رابط المادة على منصة باحث

30 برنامج أساس العلم 4341)جدة(

شرح الأربعين النووية)3(| برنامج أساس العلم - جدة | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس. والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثالث - 00:00:00

في شرح الكتاب الثالث من برنامج اساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الثالثة مدينة جدة. والكتاب المقروء فيه هو الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام - 00:00:20

هي علامة يحيى ابن شرف النووي رحمه الله. المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله الحديث السادس عشر. نعم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة - 00:00:40

واتم التسليم. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث السادس عشر عن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد - 00:01:05

قال لا تغضب. رواه البخاري. هذا الحديث اخرجه البخاري وحده. فهو من افراده عن مسلم رواه من حديث ابي حصين الاسدي عن ابي صالح الزيات عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكره بهذا اللفظ وفيه النهي عن الغضب وهو يشمل امرين. احد - 00:01:25

النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه. المهيجة له. النهي عن تعاطي الاسباب في الموصلة اليه المهيجة له. والثاني النهي عن انفاذ مقتضى الغضب النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. فاذا اعتراه الغضب كان منهيا ان - 00:01:55

نفذ ما يمليه عليه غضبه فلا يمتثل ما امره به بل يراجع نفسه حتى تطمئن وتسكن والغضب المنهي عنه هو ما كان انتقاما للنفس. ولغضب منهي عنه هو ما كان انتقاما للنفس. فان كان انتقاما لحرمات الله سبحانه - 00:02:25

وتعالى لم يكن منهيا عنه. بل هو من كمال الايمان. لكن يؤمر من اعتراه غضب لله ان يكون غضبه لله وفق ما امره الله. فليس له ان يتصرف في غضبه الا بما - 00:02:55

شريعة. نعم الحديث السابع عشر عن ابي يعنى شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم - 00:03:15

احسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته فليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري. فهو من افراده عليه. رواه من حديث انقلابة اليومي عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال اثنتان - 00:03:40

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر الحديث وقال فيه واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. هذا لفظ مسلم. وقوله كتب الاحسان على كل شيء الكتابة المذكورة تحتمل معنيين. احدهما ان تكون الكتابة قدرية - 00:04:10

ان تكون الكتابة قدرية. فيكون المعنى ان كل الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله ان كل الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله الذي عليه. فالمكتوب هنا هو الاحسان. والمكتوب عليه هو كل شيء. فالمكتوب هنا هو الاحسان - 00:04:40

والمكتوب عليه هو كل شيء. والاخر ان تكون الكتابة شرعية. فيكون انا ان الله كتب الاحسان على عباده الى كل شيء. فيكون المعنى ان الله كتب الاحسان على عباده الى كل شيء - 00:05:10

سيكون المكتوب هو الاحسان. والمكتوب عليه محذوف هم العباد. فيكون المكتوب هو الاحسان والمكتوب عليه هم العباد. والحديث صالح كما تقدم للكتابة الشرعية والقدرية على المعنى المذكور في كل. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثالا يتضح به - 00:05:36
المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله وفي ذبح ما يجوز ذبحه واحسانه بان يوقع على الصفة المأمور بها شرعا. واحسانه ان يوقع على الصفة المأموم قولي بها شرعا. فالقتل وهو ازهاق النفس يكون وفق ما بين شرعا. والذبح - 00:06:06
وهو قطع الحلقوم والمريء يكون وفق ما بين شرعا. نعم الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندغ ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة - 00:06:36
تمحها وخالق الناس بخلق حسن. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وفي بعض النسخ صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذي وحده من اصحاب الكتب الستة. فهو من زوائده فيهم رواه اولا من حديث سفيان الثوري عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شبيه - 00:07:06
عن ابي ذر رضي الله عنه ثم رواه بعد بهذا الاسناد من حديث معاذ ابن جبل وهو غلط في المعروف ان الحديث حديث ابي ذر لا مدخل فيه لذكر معاذ اخطأ فيه بعض رواة - 00:07:38
فجعله عن معاذ والمحفوظ فيه انه من حديث ابي ذر رضي الله عنه واسناده ضعيف وروي من غير وجه لا يثبت منها شيء. ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رويت منها جمل متعددة في احاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما - 00:07:58
منها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف. وجمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بين حقوق الله وحقوق عباده. فان على العبد حقين احدهما حق الله والمذكور منه في الحديث اتقاؤه واتباع السيئة الحسنة والاخر - 00:08:28
حق الخلق حق الخلق والمذكور منه في الحديث مخالقة الناس خلق حسن مخالقة الناس بخلق حسن. فالمأمور به في الحديث ثلاثة اشياء اولها تقوى الله. وهي شرعا اتخاذ العبد وقاية بينه وبين - 00:08:58
وبين ما يخشاه من ربه اتخاذ العبد. وقاية بينه وبين ما يخشاه من ربه بامتثال حكمه بامتثال حكمه. والامتثال للحكم يشمل الحكم الخبري والطلبي على ما تقدم. وتقوى الله فرد من - 00:09:28
من افراد التقوى المأمور بها. فان التقوى المأمور بها وقعت في خطاب الشرع على انواع عدة. فمنها تقوى الله. قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم. ومنها تقوى يوم القيامة. قال الله تعالى واتقوا يوما ترجعون - 00:09:58
فيه الى الله ومنها تقوى النار. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. الاية فالحد الجامع للتقوى شرعا هو اتخاذ العبد غاية بينه وبين ما يخشاه اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه - 00:10:18
امتثال حكم الشرع بامتثال حكم الشرع. ومن افراده المذكورة في الحديث تقوى الله على ما بينا معناه. وثانيها اتباع السيئة الحسنة. والمراد به الاتيان بها مفعولة بعد اقتراف السيئة. فاذا اقترف سيئة اتبعها حسنة. واتباع - 00:10:48
السيئة الحسنة نوعان. واتباع السيئة الحسنة نوعان. احدهما اتباعها على ارادة محوها اتباعها على ارادة محوها. فيعمل العبد حسنة بعد سيئة لقصد محو السيئة والثاني فعلها دون قصد المحو. فعلها دون قصد المحو. فيتفق للانسان - 00:11:18
فعل الحسنة بعد سيئة اتاها. والاول اكمل والاول اكمل لما فيه من سادتي محو السيئة التي اقترفها. وثالثها مخالقة الناس بخلق حسن مخالقة الناس بخلق حسن. اي معاملتهم به. فان - 00:11:52
مفاعلة في كلام العرب اسم لما جرى بين اثنين واكثر. فان المفاعلة في لسان العرب اسم لما جرى بين اثنين فاكثر كالمقاتلة والمحاسبة واشباههما خلقوا له معنيان. والخلق له معنيان. احدهما عام احدهما - 00:12:22
هم وهو الدين. قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. اي دين عظيم. قاله مجاهد وغيره والاخر خاص خاص وهو اسم لما يجري بين العبد وغيره من الخلق من المعاملة - 00:12:52
وهو اسم لما يجري بين العبد وغيره من الخلق من المعاملة في احوال المعاشرة من المعاملة في احوال المعاشرة والعبد مأمور بهذا وهذا فيكون دينه كله فيما جرى في احوال يجتمع فيها مع الخلق على الحسن. ويكون ايضا ما يجري بينه وبين الخلق من -

00:13:15
معاملة في المعاشرة جاريا على الحسن. كالحج في الاول والسلام في الثاني. كالحج في الاول والسلام في الثاني فان الحج من الدين. فيخالق فيه الخلق بخلق حسن. والسلام من فمن المعاملة في احوال المعاشرة بينه وبين الخلق. فيكون الاتيان به على وجه حسن.
نعم - 00:13:49
الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظ - 00:14:20
احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا - 00:14:40
على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي. وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك - 00:15:00
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأت لم يكن ليصيبك. وما واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا هذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع وفيه ولو اجتمعوا على ان يضروك عوض - 00:15:21
وان اجتمعوا على ان يضروك. واسناده جيد رواه من حديث قيس ابن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس رضي الله عنهما. والرواية المذكورة بعده هي عند عبد ابن حميد من حديث المثنى ابن الصباح عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:15:51
واسنادها ضعيف. ورويت من وجوه اخرى يحسن بها. ورويت من وجوه من اخرى تحسن بها سوى قوله. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك فانه ليس لها في وصية النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس ما يقويها - 00:16:24
وان كانت ثابتة في احاديث اخرى سوى هذا الحديث لكن بخصوص الوصية لم تروى من وجه وقوله في الحديث احفظ الله المراد بحفظ الله حفظ امره. المراد بحفظ الله حفظ امره وامر الله نوعان. وامر الله نوعان. احدهما امر - 00:16:54
القدرية امره القدري وحفظه بالتجمل بالصبر بالتجمل بالصبر وترك الجزم والتسخط وحفظه بالتجمل بالصبر وترك الجزع والتسخط. والاخر امر الله الشرعي امر الله الشرعي وحفظه بتصديق الخبر. وامتثال الطلب واعتقاده - 00:17:24
الحلال وحفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحلال. وبين النبي صلى الله عليه وسلم جزاء من حفظ امر الله في قوله يحفظك وفي قوله تجده تجاهك وفي الرواية الاخرى تجده امامك. فيتحقق لمن حفظ امر الله نوعان من الجزاء. احد - 00:17:54
تحصيل حفظ الله له. تحصيل حفظ الله له والاخر تحصيل نصره بتأييده تحصيل نصره وتأييده. والفرق بينهما ان الاول وقاية والثاني رعاية. والفرق بينهما ان الاول وقاية. والثاني رعاية وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اشارة الى الفراغ من المقادير وثبوتها. فرفع - 00:18:24
القدر الذي يكتبها وجف الحبر الذي كتبت به. وقوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فيه ذكر عمل وجزاء فيه ذكر عمل وجزاء فاما العمل فمعرفة العبد ربه. فاما العمل فمعرفة العبد ربه. واما - 00:19:04
الجزاء فمعرفة الرب عبده. واما الجزاء فمعرفة الرب عبده. فالمبتدئ بالعمل هو العبد والمتفضل بالجزاء هو الله. فمن عرف الله سبحانه وتعالى عرفه الله عز وجل. ومعرفة للعبد ربه نوعان. ومعرفة العبد ربه نوعان احدهما معرفة تتضمن الاقرار - 00:19:34
بربوبيته معرفة تتضمن الاقرار بربوبيته. وهي معرفة فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر. والاخر معرفة تتضمن الاقرار الوهيته وهي تختص باهل الاسلام فقط. ومعرفة الله عبده نوعان ومعرفة الله عبده نوعان احدهما معرفة عامة. معرفة عامة - 00:20:04
تقتضي شمول علم الله العبد واطلاعه عليه واحاطته به والاخر معرفة خاصة تقتضي معرفة الله عبده. معرفة خاصة تقتضي معرفة الله عبده التأييد والرعاية والمرتبتان الاخيرتان من كل هما اعلاهما فاعلى معرفة العبد ربه ان يعرفه بالوه - 00:20:44
واعلى معرفة الله عبده ان يعرفه بالتأييد والنصر. وحظ العبد من الجزاء على حظه من العمل. فمن تمت له معرفة الله عز وجل الوهية

تمت له معرفة الله له نصرا وتأييدا. نعم - 00:21:18
الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. اذا لم تستح فاصنع ما شئت - 00:21:45
رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده رواه من حديث منصور بن المعتمد عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود البدري بهذا اللفظ وقوله فيه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي مما بقي من - 00:22:05
بينهم عن الانبياء السابقين. اي مما بقي منقولا بينهم عن الانبياء يقين وقوله فاصنع ما شئت وقوله فاصنع ما شئت له معنيان صحيح ان احدهما انه امر على ظاهره. انه امر - 00:22:35
على ظاهره. والمعنى اذا كان ما تريد فعله لا يستحي منه فافعله اذا كان ما تريد فعله مما لا يستحي منه فافعله فهو اذن بالفعل. والاخر انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته. انه ليس - 00:23:01
من باب الامر الذي تقصد حقيقته. وهو عند القائلين به يحمل على وجهين وهو عند القائلين به يحمل على وجهين احدهما انه امر بمعنى التهديد والوعيد اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت. فانك لاق ما تكره. وثانيهما - 00:23:31
انه امر بمعنى الخبر. انه امر بمعنى الخبر. اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فان ان من كان له حياء ردعه عن القبائح. ومن لم يكن له حياء لم يرتدع. ومن لم يكن - 00:24:01
له حياء لم يرتدع فهو خبر عن الناس وما يصنعونه بحسب ما فيهم من الحياء نعم الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال - 00:24:21
قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه ولم يروه البخاري فهو من افراده عنه. رواه من حديث هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه - 00:24:43
عن سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه بهذا اللفظ الا انه قال قل امنت بالله فاستقم. قل امنت بالله فاستقم بالفاء في ثم هكذا هو في نسخ الصحيح التي بايدينا. والاستقامة شرعا والاستقامة شرعا - 00:25:11
وعن هي طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم. هي طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم. وتقدم ان الصراط المستقيم هو الاسلام. وتقدم ان الصراط المستقيم هو نعم ثبت هذا في حديث النواس ابن سمعان عند احمد باسناد حسن وفيه فالصراط - 00:25:41
واصله عند الترمذي وابن ماجة باسناد اخر ضعيف. فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام المتمسك بها باطنا وظاهرا. فالمستقيم هو المقيم. على شرائع الاسلام بها باطنا وظاهرا. ومما ينبه اليه ان الخبر عن عباد الله - 00:26:11
افرادا يكون كالخبر عنهم جمعا. ان الخبر عن افراد عباد الله يكون كالخبل عنهم جمعا فكما ان الخبر عن عباد الله اذا اجتمعوا يكون باسماء شرعية فكذلك الخبر عنهم اذا انفرد الواحد منهم يكون باسم شرعي كتسميته - 00:26:41
المستقيم والمهتدي والطائع فهذه اسماء شرعية جعلت للواحد من عباد الله عنه بها. وما عدا ذلك فان العبد يجتنبه. نعم الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله - 00:27:11
صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات؟ وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا اادخل الجنة؟ قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حلة. هذا الحديث هو - 00:27:39
اخرجه مسلم وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه. رواه من حديث معقل ابن عبيد الله عن ابي الزبير المكي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما. وقوله واحللت الحلال - 00:28:09
اي اعتقدت حلة. فقوله واحللت الحلال اي اعتقدت حله. وقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر لتعذر احاطة العبد بافراد الحلال فعلا لكثرتها والواجب على العبد هو اعتقاد الحل فقط. هو الواجب على العبد هو اعتقاد الحل فقط. وبيان - 00:28:29

هذه الجملة ان المطعومات مثلا انواع كثيرة. ويكفي في تصحيح احلال الحلال منها. اعتقاد للعبد ذلك ولا يلزمه ان يتناول كل واحد منها. لعسر الاحاطة بذلك مع اختلاف البلدان والازمنة فيكفيه في هذا حصول الاعتقاد وهو المراد في قول الصحابي واحللت الحلال - 00:28:59

اي اعتقدت حله. وقوله وحرمت الحرام اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه. اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه. فلا بد من هاتين المرتبتين اعتقاد الحرمة واجتناب الفعل الحرمة واجتناب الفعل. ففي عبارة المصنف قصور. لانه خصه - 00:29:29

دون اعتقاد حرمته لانه خصه دون اعتقاد حرمته. ويمكن ادراج اعتقاد الحرمة في الاجتناب لكن الاولى الافصاح عنه واهمل ذكر الزكاة والحج في الحديث وهما من اجل شرائع الاسلام الظاهرة باعتبار حال السائل. واسقط ذكر - 00:29:59

الزكاة والحج في الحديث وهما من اجل شرائع الاسلام الظاهرة باعتبار حال السائل. فلم يكن من اهلهما فسقطتا في حقه. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا مال له فيزكيه - 00:30:29

ولا استطاعة له على الحج فيحج. وهذا الجواب في التأليف بين الاحاديث التي يذكر فيها شيء من شرائع الاسلام دون شيء هو احسن الاجوبة بانه وقع بملاحظة حال سائل ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمه الله تعالى وقوله ولم ازد على ذلك شيئا - 00:30:49

ادخل الجنة فيه بيان ان هذه الاعمال من موجبات دخول الجنة اما ابتداء واما انتهاء اما ابتداء واما انتهاء بان يدخلها ابتداء او يصير اليها ان عذب بحسب اجتماع الشروط وانتفاء الموانع بحسب اجتماع الشروط وانتفاء الموانع فان هذا الحديث ينضم الى - 00:31:19

كغيره من الادلة في تعيين ما يدخل العبد به الجنة. مما يجمعه قول الفقهاء اجتماع الشروط وانتفاء الموانع. فبهما يتم الحكم المرتب شرعا. اما ظاهرا في احكام الدنيا واما باطلا في احكام الاخرة. فمثلا باجتماع الشروط وانتفاء الموانع يكون العبد مسلما او كافرا - 00:31:49

في الدنيا وباجتماع الشروط وانتفاء الموانع يكون العبد من اهل النار او من اهل الجنة باعتبار الاخرة فيما جاءت به الادلة من القرآن والسنة. قال شيخ شيوخنا ابن سعد رحمه الله تعالى. ولا يتم - 00:32:19

حتى تجتمع كل الشروط والموانع ترتفع. وقوله في الحديث قال نعم تقدير الكلام فيه نعم تدخل الجنة. وهذا عند اهل العلم يقال فيه ان السؤال معاد في الجواب ان السؤال معاد في الجواب يعني يقدر فيه يعني - 00:32:39

يقدر فيه. قال الاهدل في نظم القواعد ثم السؤال عندهم معاد. قل في الجواب حسب ما افادوا ثم السؤال عندهم معاد قل في الجواب حسب ما افادوا. نعم الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:33:09

صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمدلله تملأ الميزان. وسبحان الله الحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلاة نور والصدقة برهان والقرآن حجة لك وعليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها - 00:33:40

رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم بهذا اللفظ. دون البخاري فهو من افراده عنه رواه من حديث يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلام عن ابي سلام منطور الحبشي - 00:34:10

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه وقوله الطهور شطر الايمان هو بضم الطاء منه وبضم الطاء منه. يراد به فعل الطهارة. يراد به فعل الطهارة وهو التطهر. والشطر هو النصف. والشطر هو النصف - 00:34:30

هذه الجملة تحتمل معنيين صحيحين. وهذه الجملة تحتمل معنيين صحيحين احدهما ان المراد بالطهارة هنا الطهارة الحسية المذكورة عند الفقهاء ان المراد بالطهارة هنا الطهارة الحسية المذكورة عند الفقهاء والاخر ان المراد - 00:35:00

الطهارة هنا الطهارة المعنوية. ان المراد بالطهارة هنا الطهارة المعنوية وهي طهارة القلب من الشبهات والشهوات. وهي طهارة القلب من الشهوات الشبهات واصحهما ارادة الاول واصحهما ارادة الاول للتصريح به - 00:35:30

في بعض الروايات وهو الذي جرى عليه عمل الحفاظ الذين رووا هذا الحديث فانهم ادخلوه في الطهارة كمسلم للحجاج وابي

عبدالرحمن النسائي وابي عبدالله ابن ماجة في اخرين واختلف القائلون بارادة الطهارة الحسية في معنى هذا الحديث على قولين - 00:36:00

احدهما ان الايمان المذكور هنا مع الطهارة هو الصلاة. فانها تسمى ايمانا فانها تسمى ايمانا فيكون معنى الحديث ان الطهارة الحسية شطر الايمان ان الطهارة الحسية شطر الايمان. والاخر ان المراد - 00:36:32

بالايمان المذكور مع الطهارة هو شرائع الدين فتكون الطهارة شطره باعتبار كونها مطهرة للجسد ظاهر وبقية الشرائع مطهرة للباطن. وبقية الشرائع مطهرة الباطن والقول الثاني اصح من الاول. لان الطهارة الحسية لا تبلغ شطر - 00:37:02

الصلاة ففي حديث علي عند الاربعة الا النسائي من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور. مفتاح الصلاة الطهور فجعل - 00:37:42

الطهارة للصلاة مفتاحا لها. ومفتاح الشيء لا يبلغ شطره. ومفتاح الشيء لا يبلغ شطره. فالاظهر ان معنى هذه الجملة ان الطهارة الحسية هي شطر شرائع الدين. وتكون بان تكون الطهارة مطهرة للظاهر. وبقية شرائع الايمان مطهرة للباطن. فاذا توضأ العبد او اغتسل - 00:38:02

تطهر ظاهره واذا صلى او زكى او صام او حج تطهر باطنه هذا اصح ما يقال في معنى هذا الحديث. وقوله وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين - 00:38:32

الى السماء والارض هكذا على الشك فيما يملأ ما بين السماء والارض. هل هو الكلمتان مجتمعتين ام احداهما فعلى الاول يكون المعنى ان سبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض وعلى الثاني تكون الحمد لله وحدها وسبحان الله وحدها - 00:38:52

تملأ ما بين السماء والارض. ووقع في رواية النسائي وابن ماجة والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض. وهذه الرواية اصح من وجهين احدهما من جهة الرواية من جهة الرواية فانها اوثق رجالا واصح - 00:39:22

طريقا فانها اوثق رجالا واصح طريقا من رواية مسلم. والاخر من جهة دراية من جهة الدراية فان في الحديث ان الحمد لله تملأ الميزان على الانفراد ثم مع الاقتران بالتسبيح تملأ ما بين السماء والارض الذي هو دون ملء الميزان. فيكون نقصا لقدره - 00:39:52

فيكون نقصا لقدرها. فالمحفوظ لفظ النسائي وابن ماجة والتسبيح تكبير يملأ ما بين السماء والارض او ملء السماء والارض. واما الحمد لله فهي ملئ الميزان وهذا اختيار ابي الفرج ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم. وما ذكرناه من - 00:40:22

ترجيح رواية النسائي وابن ماجة لا يعكر ان مسلما اصح من كتابيهما لان الصحة المذكورة يراد بها الصحة الاجمالية باعتبار مجموع ما في كتابه بالنسبة الى كتابيه اما بالنسبة الى الصحة المقيدة فقد يكون في الفاظ غير مسلم من اصحاب السنن ما هو اصح - 00:40:52

من لفظ مسلم في حديث ما وقوله والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل لقدر الاعمال المذكورة بمقادير من النور. تمثيل للاعمال المذكورة بمقادير من النور. فالصلاة نور مطلق. فالصلاة نور مطلق. والصدقة برهان - 00:41:22

والصدقة برهان والبرهان الشعاع الذي يلي قرص الشمس. والبرهان الشعاع الذي يلي الشمس محيطا به والصبر ضياء. والصبر ضياء. وهو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احراق وهو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احراق. وتمثيل - 00:41:52

كيلو منفعة الاعمال بهذه الانوار يشمل امرين. يشمل امرين احدهما منفعتها باعتبار الحال. منفعتها باعتبار الحال. بما يكون لعبدي من نور في الدنيا. بما يكون للعبد من نور في الدنيا. والاخر منفعتها باعتبار - 00:42:26

هل المآل منفعتها باعتبار المآل بما يكون للعبد من اجورها بما يكون للعبد من اجورها ووقع في بعض نسخ صحيح مسلم والصيام ضياء والصيام ضياء. في محل قوله والصبر ضياء. والصيام هو ابلغ الصبر. ومنه سمي - 00:42:56

رمضان شهر الصبر لما فيه من حبس النفس عن مألوفاتها وفطمها عما اعتادته من مطعم ومشرب ومنكح. وقوله كل الناس يغدو. فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اي كل الناس يذهب في اول النهار ساعيا. اي كل الناس يذهب في اول النهار ساعيا - 00:43:26

فمنهم من يسعى في نجاة نفسه فيعتقها. ومنهم من يسعى في اهلاك نفسه فيوبقها وذكر الغدو وهو السير في اول النهار فيه اعلام

بانه محل السعي. وفي ذكر الغدو وهو - 00:43:56
والسير اول النهار اعلام بانه محل السعي. لتحصيل مصالح الدنيا والاخرة. لتحصيل مصالح الدنيا والاخرة. نعم. الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري رضي الله النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل - 00:44:16
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعم - 00:44:44
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان - 00:45:04
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص - 00:45:35
وذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم. قاموا في صعيد واحد فسألوني كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر - 00:45:58
يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم في الصحيح بهذا اللفظ دون البخاري فهو من افراده عنه. رواه من حديث سعيد ابن عبد - 00:46:21
يا عزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيما روى عن الله تبارك وتعالى وقوله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم - 00:46:51
حديث فيه بيان حرمة الظلم من جهتين. الاولى تحريم الله الظلم على نفسه. تحريم والله الظلم على نفسه مع كمال قدرته وتمام ملكه. مع كمال قدرته وتمام ملكه فاذا حرمه على نفسه فاحرى ان يكون محرما على غيره. والاخرى - 00:47:11
ان الله جعله بيننا محرما فنهى عنه نهي تحريم ان الله جعله بيتا اننا محرما فنهى عنه نهي تحريم والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. هذا احسن ما قيل فيه - 00:47:41
حد الظلم. حققه ابو العباس ابن تيمية في شرح حديث ابي ذر هذا. فان له رسالة نافعة في بيان معاني هذا الحديث. وفي رسالة اخرى مطبوعة في ضمن جامع الرسائل - 00:48:11
مسائل وتحقيق حقيقة الظلم من مضايق الانظار التي اختلفت فيها النظار احسن ما قيل فيه واقربه الى الصواب ما ذكره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى كان لا يخلو من ايراد عليه في بعض المواضع وصرح هو انه ينظر في بعض المواضع الى القرائن التي - 00:48:31
تحف بالشيء لبيان حقيقة الظلم فيه. لكن السمط الجامع له في اقرب الاقوال هو المذكور انفا انه وضع الشيء في غير موضعه. وقوله فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك - 00:49:01
فلا يلومن الا نفسه هذه الجملة لها معنيان صحيح ان هذه الجملة لها معنيان صحيح ان احدهما انها امر على حقيقتها. انها امر على حقيقتها. فمن وجد خيرا في الدنيا فليحمد الله على ما عجل له من الجزاء على عمله الصالح. ومن وجد - 00:49:21
وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب التي وجد عاقبتها في الدنيا فتكون الجملة على ارادة الامر مبنى ومعنى. فتكون الجملة على ارادة الامر مبنى ومعنى والاخر انها امر يراد به الخبر. انها امر يراد به الخبر - 00:49:51
ان من وجد في الاخرة خيرا فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه ولا تمندم. فهو خبر عما تؤول اليه حال الناس في الاخرة. وكلا المعنيين صحيح. فالاول محله الدنيا والثاني محله الاخرة - 00:50:21
فالاول محله الدنيا والثاني محله الاخرة. نعم الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله ايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور - 00:50:41
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم. قال اوليس قد جعل الله الله لكم ما تصدقون. ان بكل تسبيحة

صدقة وكل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة - 00:51:10

اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر. قال ارأيتم لو وضعها في في حرام اكان عليه فيها وزر. فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ دون البخاري فهو من افراده - 00:51:40

عنه رواه من حديث يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه ورواه مسلم في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله واخره. وقوله اهل الدثور - 00:52:10

قولي اي اهل الاموال. وقوله اهل الدثور اي اهل الاموال. وقوله اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون. الحديث فيه بيان ان الصدقة شرعا اسم جامع لانواع البر والاحسان ان فيه بيان ان الصدقة شرعا اسم جامع لانواع البر والاحسان - 00:52:30

وحقيقتها ايصال ما ينفع. وحقيقتها ايصال ما ينفع. وصدقة العبد نوعان وصدقة العبد نوعان. احدهما صدقة مالية. وهي التي يبذل فيها المال صدقة مالية وهي التي يبذل فيها المال. والاخر صدقة غير مالية وهي التي لا يبذل فيها المال - 00:53:00

صدقة غير مالية وهي التي لا يبذل فيها المال كالتسبيح والتهليل والتحميد والتكبير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقوله وفي بضع احدكم صدقة البضع بضم الباء موحدة يكنى به عن الفرج. ويطلق ايضا على الجماع. ويطلق ايضا على - 00:53:30

الجماع وكلاهما تصح ارادته هنا. قاله المصنف في شرح مسلم. وقوله ارأيت انتم لو وضعها في حرام الحديث ظاهره ان العبد يؤجر على اتيان اهله ولو لم ينوي شيئا لكن هذا الظاهر متروك لما تقتضيه الادلة الاخرى من تقييد - 00:54:00

بنية صالحة لكن هذا الظاهر متروك لما تقتضيه الادلة الاخرى من صالحة فاذا وجدت النية الصالحة مع المباح وقع الاجر عليه. وهذا معنى قول الفقهاء لا ثواب الا بنية لا ثواب الا بنية. فيحمل مطلق الحديث على ما جاء - 00:54:30

اه تقييده في الادلة الاخرى من ان الجزاء يكون بنية فمن كانت له نية حسنة صالحة في اتيان اهله ينوي اعفاف نفسه واعفاف زوجه وطلب الولد الصالح واشباه هذه المعاني فانه يؤجر على - 00:55:00

كان اهله وان خلا من هذه النية لم يؤجر على ذلك. نعم. الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا سلامة من الناس عليه - 00:55:20

صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة. وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترقع له عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة - 00:55:40

صدقة وتميط الاذان الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه وسياقه برواية مسلم اشبه ولفظ البخاري قريب منه. رواياه من حديث - 00:56:00

عمل ابن راشد عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه. وقوله كل سلامة من ناس السلامة المفصل. السلامة المفصل. وعدة مفاصل الانسان ثلاثمائة وستون مفصلا اعدت مفاصل الانسان ثلاثمائة وستون مفصلا ثبت هذا - 00:56:28

هذا في حديث عائشة عند مسلم وفيه قوله صلى الله عليه وسلم وانه خلق كل انسان من بني ادم على ثلاث مئة وستين مفصل وقوله عليه صدقة اي تجب فيه صدقة على العبد - 00:56:58

اي تجب فيه صدقة على العبد. لان على موضوعة في خطاب الشرع للدلالة على اه الايجاب لان على موضوعة في خطاب الشرع للدلالة على الايجاب لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت الاية. والمراد ان اتساق العظام وسلامة تركيبها نعمة تولد - 00:57:21

التصدق عن كل مفصل منها ليحصل شكرها في كل يوم تطلع فيه الشمس ويكون ذلك الشكر بالاتيان بالفرائض واجتناب المحرمات. ويكون ذلك الشكر بالاتيان بالفرائض اجتناب المحرمات. وما ورائها من النوافل فهو من الشكر الزائد. فالذي يصلي خمس صلوات في - 00:57:51

اليوم والليلة يكون قد اتى بالشكر الواجب عليه في المفاصل بالاتيان بهذه الخمس. فان زاد المحافظة على السنن الرواتب فقد زاد شكره شكرا. فاقل ما يكون به الشكر هو بالنوافل اتيان بالفرائض واجتناب المحرمات. فيكون الشكر المأمور به في اليوم والليلة له -

00:58:23
درجتان فيكون الشكر المأمور به في اليوم والليلة له درجتان. الاولى درجة هي فريضة درجة هي فريضة. وجماعها اتيان الفرائض واجتناب المحارم. وجماعها اتيان الفرائض واجتناب المحارم. والتاني درجة هي نافذة. درجة هي - 00:58:53
نافذة وجماعها فعل النوافل وترك المكروهات. وجماعها فعل النوافل وترك مكروهات. وقع في رواية مختصرة من حديث ابي ذر الذي تقدم لما ذكر شكر العمل في اليوم والليلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجزئ من ذلك ركعتان - 00:59:23
العبد من الضحى. فالشكر الذي يكون على العبد يسقط اداء ركعتين يركعهما العبد الضحى وانما وقع ذلك بركوع ركعتين لان المفاصل تؤدي فيها كلها هذه العبادة. لان المفاصل كلها تؤدي هذه العبادة. فاذا صلى الانسان ركعتين - 00:59:53
حصلت حركة جميع المفاصل. فوقع اشتراكها في العمل. وحصل بذلك الشكر بذلك الشكر. واختير توقيت الضحى لانه وقت غفلة. واختير وقت الضحى لان انه وقت غفلة. فالناس فيه بين ساع في طلب رزقه. فالناس فيه بين ساع في طلب - 01:00:23
رزقه او لاه بامر شغله او لاه بامر شغله. نعم الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حق حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن وابسة ابن معبد - 01:00:53
الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم قال استفتي قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر. وان افتاك - 01:01:24
حديث حسن رويناه في مسند الامامين احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على حديثين لا حديث واحد سراجهما في ترجمة واحدة صارت تراجم الكتاب اثنين واربعين ترجمة - 01:01:44
وصارت عدة الاحاديث باعتبار التفصيل ثلاثة واربعين حديثا. فاما حديث النواس فهو وعند مسلم كما قال المصنف بهذا اللفظ. ولم يروه البخاري فهو من افراد مسلم عنه. رواه مسلم من - 01:02:14
حديث معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن النواس بن سمعان رضي الله عنه فذكره بهذا اللفظ. وفي رواية لمسلم الاثم ما حاك في صدرك. واما حديث - 01:02:34
رضي الله عنه فرواه احمد في المسند والدارمي في المسند المسمى بالسنن من حديث حماد بن سلمة عن الزبير بن ابي عبد السلام عن ايوب بن عبدالله عن رضي الله عنه واسناده ضعيف. ورواه الطبراني في المعجم الكبير والبزار في مسنده - 01:02:54
باسناد اخر ضعيف. وله شاهد من حديث ابي ثعلبة الخشني عند الطبراني في الكبير اسناده حسن وبه يحسن الحديث فيكون حسنا لغيره بشاهده عند الطبراني في المعجم الكبير واحمد ايضا فانه رواه. وقوله في الحديث البر حسن الخلق - 01:03:24
البر يطلق على معنيين. البر يطلق على معنيين. احدهما خاص وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة. الاحسان الى الخلق في المعاملة. والاخر عام وهو اسم لجميع الطاعات الباطنة والظاهرة. وهو اسم لجميع الطاعات الباطنة - 01:03:54
والظاهرة فيشمل المعنى الاول وزيادة. والخلق كما تقدم يقع هلاك هذين المعنيين والخلق على ما تقدم يقع على هذين المعنيين. وفي هذه الجملة بيان حقيقة البر وفي هذه الجملة بيان حقيقة البر. وسيأتي في حديث وابسة بيان اثره وثمرته - 01:04:24
ويقابل البر الاثم. وله مرتبتان ويقابل البر الاثم وله مرتبة الاولى ما حاك في النفس وتردد في القلب ما حاكى في النفس. وتردد في القلب وكرهت ان يطلع الناس عليك. لاستنكارهم له. وهذه المرتبة مذكورة في حديث النواس ووابسة - 01:04:54
والثانية ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتاه الناس انه ليس باثم ما حاك في نفسي وتردد في القلب وان افتاه الناس انه ليس باثم. وهذه المرتبة مذكورة في حديث وابسة وحدة - 01:05:24
والمرتبة الثانية اشد على العبد من الاولى. فانه في الاولى يتخوف اطلاع الناس عليه. لاستنكار واما في الثانية فيجد فيهم من يفتيه به. وما تقدم هو تعريف للاثم باعتبار اثره وما تقدم من المرتبتين هو بيان للاثم باعتبار اثره اما باعتبار - 01:05:44
هذه حقيقته فان الاثم هو ما بطا صاحبه عن الخير واخره عن الفلاح. ما طاء صاحبه عن الخير واخره عن الفلاح. وقوله في حديث وابسة استفتق قلبك امر باستفتاء القلب والرجوع اليه. وهو مخصوص بمحل الاشتباه المتعلق - 01:06:14

بتحقيق مناطق الحكم. وهو مختص بمحل الاشتباه المتعلق بتحقيق مناطق الحكم وليس مسلطا على الحكم نفسه. وليس مسلطا على الحكم نفسه. فلا يستفاد من فتي القلب حكم شيء وانما يستفاد منها تحرير وجود المعنى الذي علق به الحكم. تحرير وجود المعنى - 01:06:44

انا الذي علق به الحكم فلو قدر ان احدا خرج للصيد فرأى صيدا لا يعرفه فانه انه لا يرجع في تعيين حكمه الى كونه حلالا او حراما الى قلبه بل لا بد من دليل دال شرعا على حكم هذا الصيد اهو حلال - 01:07:14

ام حرام؟ فلا يعول على فتيا القلب فيه. وان رأى صيدا حلالا بين الحل كان الرجوع الى القلب في تعيين محل اشتباه في الحكم. كان يرى غزالا ثم رميه ثم يقع في نفسه شيء هل سمى عند رميه ام لم يسمي؟ فانه حينئذ - 01:07:34

يرجع الى قلبه لتحقيق محل الاشتباه في الوصف الذي علق عليه الحكم. هل وجد منه ذلك؟ ام لم يوجد منه ذلك واستفتاء القلب في تحقيق مناط الحكم في حق من حسن اسلامه - 01:08:04

واستقام دينه واستفتاء القلب في تحقيق مناط الحكم هو في حق من حسن اسلامه واستقام دينه فانه يرجع الى قلبه في ذلك. اما من لا يبالي شيء اصابه فانه لا يعول على قلبه. فاستفتاء القلب مشروط بامرين. فاستفتاء القلب - 01:08:24

مشروط بامرين احدهما كونه مسلطا على محل الاشتباه على محل الاشتباه في المتعلق بتحقيق مناطق الحكم. كونه مسلطا على محل الاشتباه المتعلق تحقيق مناط الحكم دون الحكم نفسه. دون الحكم نفسه. الثاني ان يكون المستفتي - 01:08:54

قلبه متصفا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية ان يكون المستفتي قلبه متصفا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. وقوله البر مطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب هذا تفسير للبر باعتبار اثره. هذا تفسير للبر باعتبار - 01:09:24

اثره وما يحدثه في النفس والقلب. فالقلب اليه يسكن والنفس به تطمئن وقوله وان افتاك الناس وافتوك معناه ان ما حاكى في نفسك وتردد في قلبك بك فهو اثم. معناه ان ما حاكم في نفسك وتردد في قلبك فهو اثم - 01:09:54

وان افتيت انه ليس باثم. وان افتيت انه ليس باثم. وهذا مشروط بامرين وهذا مشروط بامرين الاول ان يكون من وقع في قلبه الحيك والتردد ممن انشر صدره واستنار قلبه. ممن انشرح صدره واستنار قلبه بكمال الدين. وقوة - 01:10:24

اليقين بكمال الدين وقوة اليقين. والثاني ان يكون عهد من مفتيه اجابته بالتشهي ان يكون عهد من مفتيه اجابته بالتشهي وحكمه الهوى وجريانه مع مراد الخلق وجريانه مع مراد الخلق دون اعتماد - 01:10:54

دليل شرعي دون اعتماد دليل شرعي. فاذا وجد الوصف الاول فيه ووجد الثاني في مفتيه فانه يعول على ما في قلبه من كونه اثما. فاذا وجد الوصف الاول فيه والوصف - 01:11:24

الثاني في مفتيه فانه يعول على ما وجده في قلبه انه اثم. نعم. الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة - 01:11:44

وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاصلة فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلاف - 01:12:04

كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. عليها بالنواجذ واياكم ومحدث فان كل بدعة ضلالة. رواه ابو داود والترمذي. وقال الترمذي حديث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه ابو داوود والترمذي. كما عزاه اليهما المصنف ورواه ابن ماجه ايضا - 01:12:24

فكان ينبغي الحاقه بهما. تتميما للعزو. فانما وجد في السنن خزي اليها اجتماعا او عند اكثرهم. فان اجتمعوا قيل رواه الاربعة. وان رواه اكثرهم سمي من رواه منهم. فالحديث المذكور يقال فيه رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة. او - 01:12:54

قال رواه الاربعة الا النسائي. والحديث المذكور لا يوجد عند واحد منهم باللفظ الذي ساقه المصنف فهو مأخوذ من مجموع رواياتهم وهو حديث صحيح من اجود حديث اهل رواه هؤلاء وغيرهم من حديث خالد ابن معدان عن عبدالرحمن - 01:13:24

ابن عمرو زاد ابو داوود وحجر ابن حجر كلاهما عن ابن سارية رضي الله عنه. والحديث المذكور مؤلف من امرين طيب والحديث

المذكور مؤلف من امرين الاول موعظة بليغة وجلت منها القلوب - 01:13:54
وذرفت منها العيون. ولم يأتي في شيء من طرق هذا الحديث ذكر لفظ هذه الموعظة ووجل القلب هو رجفانه وانصداعه. ووجل القلب هو رجفانه وانصداعه لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته. لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته - 01:14:16
او رؤيته. او رؤيته ذكره ابن القيم ذكره ابن القيم في مدارج السالكين وذرف العين جريان الدمع منها. وذرف العين جريان الدمع منها والاخر وصية ارشد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول. وصية ارشد - 01:14:48
فيها الرسول صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول. الاول تقوى الله. الاول تقوى الله وتقدم ان تقوى الله اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه من ربه. اتخاذ العبد وقاية بينه وبين - 01:15:18
اين ما يخشاه من ربه بامتثال خطاب الشرع. بامتثال خطاب الشرع. والثاني السمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا. السمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا. ولو كان متأمر عبدا يأنف الاحرار حال الاختيار من الانقياد له. ولو كان المتأمر عبدا - 01:15:40
يأنف الاحرار حال الاختيار من الانقياد له. والفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول. والطاعة هي الانقياد. والفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول والطاعة هي الانقياد. والثالث لزوم سنته صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين - 01:16:10
اه المهديين واكد الامر بلزومها بالعض عليها بالنواجذ. واكد الامر وبلزومها بالعض عليها بالنواجذ وهي الاضراس. والرابع الحذر من محدثات الامور وهي البدع الحذر من محدثات الامور وهي البدع. وتقدم بيان حد البدعة في حديث - 01:16:40
عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. وهو الحديث الخامس من الاربعين النووية. نعم الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة - 01:17:10
ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله ولا تشركوا به شيئا. وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان. وتحج البيت ثم قال الا ادلك على - 01:17:30
على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده - 01:17:50
الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. فقال ثكلتك امك - 01:18:10
وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذي وابن ماجة ايضا. فيعزى اليه من حديث عاصم ابن ابي النجود عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن معاذ ابن جبل - 01:18:30
واسناده ضعيف لانقطاعه. وروي من وجوه اخرى لا يخلو شيء منها من ضعف ويحصل بمجموعها تحسين الحديث عند جماعة من اهل العلم. واللفظ المذكور قريب من لفظ الترمذي والحديث المذكور من الاحاديث العظيمة الجامعة بين الفرائض والنوافل. فاما الفرائض ففي قوله - 01:19:03
تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم صوموا رمضان وتحج البيت. وهذه المذكورات هي اركان الاسلام. وتقدمت في في الحديث الثالث وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا بني الاسلام على خمس. واما النوافل - 01:19:33
فهي في قوله الا ادلك على ابواب الخير الا ادلك على ابواب الخير اي من النوافل وابواب الخير الممدوحة نوافلها في الحديث ثلاثة. وابواب الخير الممدوحة نوافلها في الحديث ثلاثة الاول الصوم المذكور في قوله الصوم جنة والجنة - 01:20:03
ما يستجن به ان يتقى ما يستجن به ان يتقى كالدرع وغيره. فالصوم ستر ووقاء للعبد والثاني الصدقة المذكورة في قوله والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار اي تزيل عاقبتها. اي تزيل عاقبتها. وتمحو اثرها. وتمحو اثرها - 01:20:33
والثالث صلاة الليل المذكورة في قوله وصلاة الرجل في جوف الليل الليل هو وسطه. وجوف الليل هو وسطه وذكر الرجل تغليبا. وذكر

الرجل تغليبا والا فالمرأة مثله. وتلاوة الايات عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها. وتلاوة الاية عقب ذكر صلاة الليل - 01:21:07

للدلالة على جزاء اهلها ثم لما فرغ الرسول صلى الله عليه وسلم من ذكر تفاصيل الجمل جمع في وصية معاذ كلياتها فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه الجهاد - 01:21:43

فجعل الجهاد بهذه المنزلة من الدين انه رأسه وعموده وذروة سنامه اي اعلاه وذروة سنامه اي اعلاه. هكذا رواية الترمذي للحديث. جعلت فيها الاوصاف المذكورة كلها للجهاد. جعلت فيها الاوصاف المذكورة كلها للجهاد. وهي الرواية التي اثبتت - 01:22:06

انتهى النووي في الاربعين النووية. كما في النسخة المقروءة على تلميذه ابن العطار. ثم بين ملاك الامر كله فقال الا اخبرك بملاك ذلك كله ثم قال كف عليك هذا اي اللسان - 01:22:36

والملاك بكسر الميم هو قوام الشيء بكسر الميم هو قوام الشيء اي عماده نظامه اي عماده ونظامه. وتكسر ميمه وتفتح ايضا. وتكسر ميمه وتفتح فيقال ملاك وملاك. فيقال ملاك وملاك. والرواية في الحديث بالكسر - 01:22:56

ذكره السندي في حاشيته على ابن ماجة. اي يصح من جهة اللغة ان يقال ملاك وان يقال ملاك لكن رواية الحديث المذكور جاءت بكسر الميم وفيه ان اصل الخير وجماعه هو حفظ اللسان والمنطق. وفيه ان اصل الخير وجماعه هو - 01:23:26

حفظ اللسان والمنطق. وبالمعنى الذي ذكرناه تعرف حكم تسمية البنت بملاك فان كثيرا من الناس يسألون عن حكم تسمية البنت ملاكا وهذا جائز لان معنى الملاك في لسان العرب عماد - 01:23:54

شيء ونظامه وقوامه الذي يجمعه. فاذا سمى بنته ملاكا وهو يرى فيها هذا المعنى فهذا جائز ولا لها بالملائكة فالملائكة باعتبار الالوكة وهي الرسالة لانهم يبلغون رسالة الله الى الانبياء من - 01:24:14

الناس واما ملاك فهي ترجع الى المعنى الذي ذكرناه من كونه قوام الشيء ونظامه وعماده. وقوله ثكلتك امك اي فقدتك. اي فقدتك وهذا دعاء لا تراد حقيقته. تجري به الالسنة عند - 01:24:34

العربي لا يريدون حقيقته. ومتى صار في عرف الناس اطلاق كلمة لا يريدون حقيقتها كان من الباب ومتى جرى في عرف الناس اطلاق كلمة لا يريدون حقيقتها كان من هذا الباب. كقوله - 01:24:54

لبعضهم لبعضهم الله ياخذك. هذا مشهور عند الناس. يقول واحد لاخر وهو يمزح معه او يعني يداعبه يقول الله ياخذك. هذا جائز ما في شي. هذا من الذي يجري على اللسان ولا تريد الناس حقيقته. وقوله - 01:25:14

وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم اي يطرح الناس على وجوههم وانوفهم في النار حصائد السنتهم. والحصائد جمع حصيدة وهي كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. وهي كل شيء قيل - 01:25:34

قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فليس المراد جنس كلام بل المراد نوع خاص منه. وهو ما يتفوه به الانسان في حق غيره من حكم عليه - 01:26:04

نعم. الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشني. جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها. وحد حدودا فلا تعتدوها. وحرم اشياء فلا تنتهكوها - 01:26:24

وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدار قطني وغيره. هذا الحديث اخرجه الدارقطني في السنن. وفي سياقه تقديم وتأخير عما اثبته المصنف هنا - 01:26:44

وليس عنده في النسخة المنشورة رحمة لكم. رواه من حديث داود ابن ابي هند عن مكحول عن ابي ثعلبة الخشني واسناده ضعيف. وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت الاحكام فيه الى اربعة اقسام. فقد قسمت الاحكام فيه الى اربعة اقسام - 01:27:04

مع ذكر الواجب فيها فالقسم الاول الفرائض. القسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعة القسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني الحدود. والقسم الثاني الحدود والمراد بها في هذا الحديث ما اذن الله به. والمراد بها في هذا الحديث ما اذن الله به - 01:27:34

فيشمل الفوضى والنفل. فيشمل الفرض والنفل. والواجب فيها عدم تعديها والواجب فيها عدم تعديها اي عدم مجاوزة الحد المأذون فيه. اي عدم مجاوزة الحد المأذون فيه والثالث المحرمات. والواجب فيها عدم انتهاكها. والواجب فيها عدم - 01:28:04
فيها بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها. والقسم الرابع المسكوت عنه. والقسم الرابع المسكوت عنه. وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. والواجب - 01:28:34
فيه عدم البحث عنه. والواجب فيه عدم البحث عنه. وقوله وسكت عن اشياء فيه اثبات صفة السكوت لله فيه اثبات صفة السكوت لله وقد نقل ابو العباس ابن تيمية الاجماع على ثبوتها. والمراد بها عدم بيان الحكم - 01:29:04
المراد بها عدم بيان الحكم. لا الانقطاع عن الكلام. لا الانقطاع عن الكلام. فان له معنيان. فان السكوت له معنيان. احدهما ترك الكلام والانقطاع عنه ترك الكلام والانقطاع عنه. والاخر عدم اظهار الحكم. والاخر عدم اظهار الحكم - 01:29:37
والثاني هو المراد في هذه الصفة. والثاني هو المراد في هذه الصفة. كما يدل عليه حديث سياق الحديث المرفوع عن ابي ثعلبة الخسني وفيه ضعف وسياق الموقوفات عن ابن عباس - 01:30:08
وغيره وهي صحيحة فيكون معنى السكوت عدم ابانة الحكم واظهاره والصفة الالهية قد يتناولها اكثر من معنى يثبت واحد وينفى اخر كالنساء فان النسيان من صفات الله عز وجل. قال الله تعالى نسوا الله فنسيهم. الا ان السكوت يقع على - 01:30:28
احدهما الترك عن علم وعمد. والاخر الذهول عن معلوم متقرر. الذهول عن معلوم متقرر فالاول يثبت لله والثاني ينفى عنه سبحانه وتعالى. نعم. الحديث والثلاثون عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 01:30:58
رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة. هذا الحديث اخرجه - 01:31:28
ابن ماجة بسند لا يعتمد عليه. فانه رواه من حديث خالد ابن عمر عن سفيان الثوري عن ابي حازم المدني عن سهل بن سعد وخالد بن عمرو هو الواسطي احد المتروكين فاسناده ضعيف جدا - 01:31:48
واوله عند ابن ماجه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وروي الحديث من وجوه اخرى لا يثبت منها شيء. فتحسينه بعيد جدا. والزهد في الدنيا شرعا الرغبة عما لا ينفع في الاخرة. والزهد في الدنيا شرعا. الرغبة عما لا ينفع في الاخرة - 01:32:08
وهذا معنى قول ابي العباس ابن تيمية في الزهد ترك ما لا ينفع في الاخرة. وهذا معنى قول ابي العباس ابن تيمية في الزهد ترك ما لا ينفع في الاخرة. ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء. ويندرج تحت - 01:32:38
الشهادة الوصفي اربعة اشياء احدها المحرمات. وثانيها المكروهات. وثالثها المشتبه لمن لا يتبينها. وثالثها المشتبهات لمن لا يتبينها. ورابعها فضول المباحات فضول المباحات. فالزهد واقع فيما يرجع الى هذه الاصول اما تناول المباح ايا كان بقدر الاستمتاع به فلا يدخل في الزهد. اما - 01:32:58
تناول المباح بقدر الاستمتاع به ايا كان فلا يدخل في الزهد ولا يقدح فيه والزهد في الدنيا يشمل الزهد مما في ايدي الناس. فان من زهد في الدنيا شهد مما في ايدي الناس لكنه افرد بالذكر في الحديث لاختلاف الثمرة الناشئة عنه - 01:33:38
لكنه افرد بالذكر في الحديث لاختلاف الثمرة الناشئة عنه. فان من اظهر زهده مما عند الناس احبه الناس لان الناس مجبولون على منازعة من نازعهم فيكرهونه لاجل المنازعة. فان عدل - 01:34:08
عن ما في ايديهم وزهد فيه انسوا به وركنوا اليه فحصلت له محبتهم نعم الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد ساد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:28
قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدار قطني وغيرهما مسندا. ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها - 01:34:47
هذا الحديث لم يخرجه ابن ماجة في السنن مسندا من حديث ابي سعيد الخدري كما عزاه اليه المصنف وانما اخرجه هكذا الدار

قطني في السنن فانه رواه من حديث عثمان بن محمد عن عبدالعزيز الدراوردي - 01:35:07
عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف والمحفوظ فيه انه مرسل. كما رواه مالك في موطأه عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه مرسلا - 01:35:34
والحديث عند ابن ماجه لكن من رواية ابن عباس والحديث عند ابن ماجة لكن من رواية ابن عباس رواه من حديث جابر ابن يزيد الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واسناده - 01:35:55
ضعيف جدا. وروي هذا الحديث من حديث جماعة من الصحابة لا يخلو شيء منها من ضعف الى ان الامر كما قال المصنف وله طرق يقوي بعضها بعضا. فيكون الحديث حسنا باجتماع طرقه - 01:36:15
وفي الحديث المذكور نفي امرين. وفي الحديث المذكور نفي امرين. الاول الضرر قبل قبل وقوعه الضرر قبل وقوعه في دفع بالحيلولة دونه. فيدفع بالحيلولة دونه والاخر الضرر بعد وقوعه في رفع بازالته. الضرر بعد وقوعه - 01:36:35
فيرفع بازالته. فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء ام ضرر يزال. فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضر ولا ضرار. اكمل من قول الفقهاء الضرر يزال - 01:37:05
لماذا احسنت ان قول الفقهاء الضرر يزهال يتعلق بمحل خاص. وهو اذا وقع الضرر. اما قوله صلى الله وسلم لا ضر ولا ضرار فانه يعم دفع الضرر قبل وقوعه ورفعه قبل وقوعه. فيكون اعم - 01:37:25
ومن قواعد البيان ان البيان بخطاب الشرع اكمل من البيان بغيره. ان البيان بخطاب الشرع اكمل من البيان بغيره. ذكره الشاطبي في الموافقات. وابو عبدالله ابن القيم في اعلام فاذا امكن للمعلم او المفتي ان يبين حكما بالاقتصار على خطاب الشرع فهذا اكمل واعظم - 01:37:57
وبيان حقائق الشرع بالبيان الشرعي اوفى في موافقة الحق فان العبد اذا تذرع بالبيان عنها بخبره هو ربما وقع في قصور في بيانه كالواقع في هذه القاعدة عند الفقهاء فانها قاصرة - 01:38:27
عن الاحاطة بنوعي الضرر. نعم الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره - 01:38:47
هكذا واصله في الصحيحين. هذا الحديث اخرجه البيهقي في السنن من حديث عبدالله بن ادريس عن ابن جريج عن عثمان ابن الاسود عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ورجاله تقات الا - 01:39:12
لانه بهذا اللفظ غير محفوظ. فالحديث في الصحيحين بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموات لهم ولكن البينة على المدعى عليه. ولكن البينة على المدعى عليه. متفق عليه من حديث - 01:39:32
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس والدعوة اسم لما يضيفه المرء لنفسه مستحقا على غيره. والدعوة اسم لما يضيفه. العبد الى نفسه مستحق على غيره والبينة اسم لما يبين به الحق ويظهر. اسم لما - 01:40:02
به الحق ويظهر. فالشاهد وغيره. والمدعي هو المبتدئ بالدعوة المطالب والمدعي هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها. وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك لانه صاحب المطالبة. فاذا - 01:40:32
عنها ترك ولم يطلب. واما المدعى عليه فهو من وقعت عليه الدعوى. واما المدعى عليه فهو من وقعت عليه الدعوى وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت لم يترك وضابطه عند الفقهاء - 01:41:02
من اذا سكت لم يترك لانه مطالب بحق هو المضمن في الدعوة. وقوله واليمين على من انكر اي من انكر دعوى المدعي فعليه اليمين وهي القسم. فعليه اليمين وهي القسم ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه - 01:41:22
فيه مطلقا وليس الامر كذلك. كما يعلم من مجموع الادلة الواردة في هذا الباب. فربما تجعل اليمين على المدعي باعتبار القرائن التي

تحف بالواقعة. فيعتد بها القاضي ويحكم بما يرى ان الحكم والحق يتبين به فليس المذكور في الحديث - 01:41:52
قاعدة كلية بل هو باعتبار بعض القضايا دون بعض كما يعلم من كتاب القضاء في باب والبينات منه عند الفقهاء. نعم. الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - 01:42:22
صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه ذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري. فهو من - 01:42:42
عنه. رواه من حديث قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بهذا اللفظ وهو متضمن الامر بتغيير المنكر. والامر يفيد الايجاب والامر يفيد الايجاب - 01:43:02
فانكار المنكر بتغييره واجب. فانكار المنكر بتغييره واجب. والمنكر اسم جامع لكل ما انكره الشرع اسم جامع لكل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم بالنهي عنه على وجه التحريم. فالمنكرات هي المحرمات. فالمنكرات هي - 01:43:22
المحرمات وتغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب. وتغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب الاولى تغيير المنكر باليد. والثانية تغيير المنكر باللسان. والثالثة تغيير المنكر بالقلب والمرتبتان الاوليان شرطا لوجوبهما الاستطاعة - 01:43:52
وبدونها تسقطان. المرتبتان الاوليان شرط لوجوبهما الاستطاعة بدونهما تسقطان اما المرتبة الثالثة فلم تشترط لها الاستطاعة. لماذا؟ لماذا المرتبة الثالثة لم تشترط نعم بعبارة اوضح لانها مقدور عليها في حق كل احد. لانها مقدور عليها في حق كل احد. ومن لم ينكر - 01:44:22
قلبه فهو ناقص الايمان. ومن لم ينكر بقلبه فهو ناقص الايمان. وتغيير المنكر بالقلب يكون بكراهة العبد له ونفوره منه. يكون بكراهة العبد المنكر ونفوره منه. فاذا وجد هذا المعنى في القلب صح انكار القلب. فالمنكر بقلبه هو الذي يكره المنكر - 01:45:02
اذا رآه وينفر منه ولا يشترط ظهور اثر ذلك على الوجه. ولا يشترط ظهور اثره لذلك على الوجه بتعبيس الوجه وتحميضه وتقطيب الجبين. فان هذا لا يجب وانما الواجب هو وجود معنى - 01:45:32
الكراهة لتلك المعصية في القلب. ووجوب تغيير المنكر على مراتبه الثلاث مشروط بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا اي بعينه فان رأى هنا هي البصرية لا العلمية. فان رأى العلمية يلزمها مفعولين. والمذكور هنا في الحديث مفعول - 01:45:52
واحد فاذا رأى العبد بعينه المنكر وجب عليه انكاره على النحو الذي ذكرنا. وفي في تخصيص ذلك بالرؤية بالعين ارشاد الى المأمور به شرعا. وهو عدم تتبع المنكرات فان المأمور به شرعا الا يتتبع العبد المنكرات. ولا يسعى في الاستماع اليها وجمع اخبار - 01:46:22
فضلا عن ان يكون بوقا لها. فان نشر المعاصي بالذكر محرم. قال بعض السلف لمن اشاع منكرا فقد اعان على هدم الاسلام. لان اشاعة المنكرات تؤذي نفوس المؤمنين وتجرأ الفسقة على التجري في الوقوع في تلك المنكرات والتهتك فيها. فالمنكر - 01:46:52
سوءة وعورة في المسلمين يجب سترها. ولا يجوز نشرها. ومن طرائق البلاغ مخالفتي للشرع ما يفعله بعض الوعاظ والخطباء من جعل بيان المنكر مطية للنصح فيسرد قصة تشتمل على منكر عظيم ويجعلها مادة لوعظ الناس وارشادهم - 01:47:22
ان هذا محرم. والعفة لا تعلم بذكر الزنا. وانما تعلم بذكر طرائقها وموجتها التي تهيئ النفس لها. وحفظ المال لا يعلم بنشر اخبار السرقة وانما يعلم بتقوية الامانة في قلوب الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم لما حدث باخبار من - 01:47:52
وقائع المنكرة التي وقعت في عهده كزنا تلك المرأة وغيرها لم يخبر صلى الله عليه وسلم تفصيل خبرها وانما قال في قصة المرأة الغامدية ان امرأة زنت فجاءتني فلم يخبر صلى الله - 01:48:22
عليه وسلم كيف زنت. ولا اين زنت. ولا مع من زنت. ولكن فوقعت في الزنا. لعدم الانتفاع بذلك. فطول لعدم حصول النفع به. بل هو مؤذ للمؤمنين مظعف لعزائمهم وايمانهم. فيطوى ولا - 01:48:42
ويوجه النظر الى ما يحصل به انتفاع الخلق من بيان الحق. نعم الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجوا - 01:49:02
ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا ولا يكذبه ولا يحقر.

التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه - 01:49:19
مسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم كن في الصحيح دون قوله ولا يكذبه دون قوله ولا يكذبه فان هذا اللفظ هو ليس عنده. ورواه مسلم من حديث داوود ابن قيس عن ابي سعيد مولى عامر ابن قريز - 01:49:39
عن ابي هريرة رضي الله عنه وقوله لا تحاسدوا نهي عن التحاسد. وهو كعلو من الحسد وحقيقة الحسد كراهية العبد جريان النعمة على غيره. وحقيقة الحسد كراهية العبد جريان النعمة على غيره. سواء احب زوالها عنه ام لم يحب. سواء احب زوال - 01:50:09
قالها عنه ام لم يحب. وقوله ولا تناجشوا نهي عن النجش. واصله اثارة الشيء بمكر وحيدة واصله اثارة الشيء بمكر وحيدة. فالمنهي عنه في الحديث تحصيل المطالب بالمكر والاحتيال. ومن افراده في البيوع ان يزيد في ثمن السلعة من لا يريد شراء - 01:50:39
وليس الحديث مخصوصا به. بل هو فرد مندرج في الحقيقة العامة للنجش. وقوله ولا تباغضوا نهي عن التباغض. اذا عدم المسوغ الشرعي. اما اذا كان عليه اتباع الشرع فانه لا يكون منهيا عنه. اما اذا كان الحامل عليه هو - 01:51:09
اتباع الشرع فانه لا يكون منهيا عنه. فيبغض من احد مخالفته شرع ويبقى له مع الاسلام اصل الموالاة العام. فيحب لاسلامه ويبغض لمعصيته وقوله لا تدابروا نهي عن التدابر. نهي عن التدابر وهو التقاطع والتهاجر. وهو - 01:51:39
والتقاطع والتهاجر. واشير اليه في الحديث باسم التدابر لان المتهاجرين يولي احدهما الاخر دوره اي ظهره. لان المتهاجرين يولي احدهما الاخر دبره اي ظهره. والهجر نوعان. احدهما هجر لاجل امر دنيوي. فلا يجوز - 01:52:09
فوق ثلاث احدهما هجر لامر دنيوي. فلا يجوز فوق ثلاث والاخر هجر لامر ديني هجر لامر ديني. فتجوز الزيادة على الثلاث. كما في قصة الثلاثة الذين خلفوا لما هجروا مدة اربعين يوما. وقوله وكونوا عباد الله - 01:52:39
لاخواننا يحتمل معنيين. وقوله وكونوا عباد الله اخوانا يحتملوا معنيين. احدهما انه انشاء لا تراد به حقيقته. انه انشاء لا تراد به حقيقته. بل يراد به الخبر بل يراد به الخبر والمعنى اذا تركتم التحاسد والتباغظ والتدابر فانك - 01:53:09
تكونون عبادا لله اخوانا فيه. والاخر انه انشاء توعد به حقيقته. انه انشاء تراد به حقيقته. وهو امر بالاخوة الايمانية الدينية. وهو امر بالاخوة ايمانية الدينية. وكلا المعنيين صحيح وقوله التقوى ها هنا ويشير الى صدره - 01:53:39
هي اصل التقوى في القلوب. اي اصل التقوى في القلوب. ومحلها الصدر. ومحلها الصدر ومتى عمر القلب بالتقوى ظهرت اثارها على اللسان والجوارح. ومتى عمر او القلب بالتقوى ظهرت اثارها على اللسان والجوارح. نعم - 01:54:09
الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا - 01:54:38
الاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون الارض ما كان العبد في عون اخيه من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 01:54:58
هنا كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكره الله فيمن عنده ومن بطا به اعماله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم بهذا اللقط. هذا الحديث - 01:55:18
اخرجه مسلم دون البخاري. فهو من افراده عنه. رواه من حديث سليمان ابن مهران الاعمش. عن ابي صالح الزيات عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا اللفظ تاما. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 01:55:38
خمسة اعمال مقرونة بذكر ما يترتب عليها من الجزاء. فالعمل الاول تنفيس الكرب عن المؤمنين في الدنيا. وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله كربة من كرب يوم القيامة وجعل جزاؤه مؤجلا تعظيما لاجره. فان كرب يوم القيامة اعظم - 01:55:58
والعمل الثاني التيسير على المعسر. التيسير على المعسر. وجزاؤه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والاخرة. والعمل الثالث الستر على المسلم. وجزاؤه ان يستر الله على عامله في الدنيا والاخرة. ان يستر الله على عامله في الدنيا والاخرة - 01:56:28
والناس في باب الستر قسمان. والناس في باب الستر قسمان. احدهما من لا يعرف بالفسق ولا شهر به من لا يعرف بالفسق ولا شهر به.

فهذا اذا زلت قدمه ستر عليه - 01:56:58
وحرم بث خبره والاخر من كان مستهترا بالمعاصي منهمكا فيها مظهرا لها. من كان مستهترا بالمعاصي منهمكا فيها معلنا لها. فهذا لا يشتر عليه. بل يرفع لولي الامر امري ليقطع شره ويكف غيه - 01:57:18
والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم. وجزاؤه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة ان في الدنيا والاخرة. ويكون في الدنيا بالهداية الى اعمال اهلها. ويكون في الدنيا بالهداية - 01:57:48
الى اعمال اهلها ويكون في الاخرة بالهداية الى مقرها. ويكون في الاخرة بالهداية الى الى مقرها فمن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة بان يهديه في الدنيا الى اعمال اهل الجنة - 01:58:08
ويهديه في الاخرة الى ذلك المستقر. جعلنا الله واياكم من اهله. والعمل الخامس الاجتماع فيه بيت من بيوت الله على تلاوة كتاب الله وتدارسه. وجزاؤه نزول السكينة غشيان الرحمة وحف الملائكة وذكر الله المجتمعين في من عنده - 01:58:28
قوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذه الاعمال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه بيان للاصل الجامع للعمل والجزاء. بيان للاصل الجامع للعمل والجزاء. فالاصل الجامع للعمل معونة المسلم - 01:58:58
والاصل الجامع للجزاء معونة الله من اعان مسلما. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بقوله من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. اعلاما بمقام العمل. وان من وقف به عمله عن نيل - 01:59:18
مقامات عالية فان نسبه لا يرفعه اليها. فالنسب لا ينفع العبد ولا يبلغه ما يروم نعم. الحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في - 01:59:38
فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة لم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبه الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف - 01:59:58
وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها اتابع الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم. في صحيحهما بهذه الحروف. فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى. وتأمل هذه الالفاظ وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها. وقوله - 02:00:18
كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها. كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكد بكاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة. فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها - 02:00:48
كاملة فلله الحمد والمنة. سبحانه لا نحصي ثناء عليه. وبالله التوفيق. هذا الحديث متفق حق عليه رواه البخاري ومسلم من حديث الجعد ابن دينار عن ابي رجاء العطارد عن ابن عباس رضي - 02:01:08
الله عنهما. وقوله فيه ان الله كتب الحسنات والسيئات. المراد بالكتابة هنا الكتابة القدرية يهدون الشرعية المراد بالكتابة هنا الكتابة القدرية دون الشرعية. لان مكتوبة شرعا هو الحسنات دون السيئات. لان المكتوب شرعا هو الحسنات دون السيئات فهي المطلوبة منها الخلق - 02:01:28
اما باعتبار القدر فتقع منهم الحسنة السيئة. والكتابة القدرية لها تشمل امرين. والكتابة القدرية لها تشمل امرين احدهما كتابة عمل الخلق للحسنات والسيئات. كتابة امل الخلق للحسنات والسيئات والاخر كتابة جزاء اعمالهم وثوابها كتابة جزاء اعمالهم وثوابها - 02:01:58
مما يفعلون من حسنة وسيئة. وكلاهما حق الا ان المراد في الحديث هو الثاني لقوله ثم بين ذلك فذكر الثواب عليهما وعينه. فالمذكور في الحديث هو المكتوب قدرا مما يتعلق بجزاء - 02:02:32
الحسنة والسيئة. والحسنة اسم لما وعد عليه بالثواب الحسن. والحسنة اسم لما وعد عليه بالثواب الحسن. وهي كل ما امر به شرعا. وهي كل ما امر به شرعا والسيئة اسم لما توعد عليه بالثواب السيء. اسم لكل ما توعد عليه - 02:02:52
وهي كل ما نهي عنه في الشرع نهي تحريم وهي كل ما نهي عنه في الشرع نهي تحريم فتكون الحسنات هي فعل الفرائض والنوافل.

وتكون هي فعل المحرمات فقط. والعبد بين الحسنة والسيئة له اربعة احوال اخبر عنها الله - 02:03:22
في هذا الحديث قدسي فالحال الاولى ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها. فيكتبها الله وعنده حسنة كاملة. فيكتبها الله عنده حسنة كاملة والهم المذكور هنا هو هم الخطرات. والهم المذكور هنا هو هم الخطرات. لا هم الاصرار - 02:03:52
الذي هو العزم الجازم. فاذا وجد ادنى هم بجريان الخطرة في فعل حسنة فان الله يتفضل على العبد فيكتبها حسنة كاملة. والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها. فيكتبها الله عنده - 02:04:20
عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. والتضعيف على قدر حسن الاسلام والتضعيف على قدر حسن الاسلام. والحال الثالثة ان يهم سيئتي ويعمل بها ان يهم بالسيئة ويعمل بها. فتكتب عليه سيئة واحدة. من غير مضاعفة - 02:04:50
وتعظيم السيئة لا يكون بالمضاعفة ابدا. وتعظيم السيئة لا يكون بالمضاعفة ابدا لكن ربما يعرض امر ما تعظيمها بكيفها بكمها تعظيمها بكيفها لا بكمها. كشرف المكان او الزمان او الفاعل فان النظرة الحرام في مكة البلد الحرام اعظم من جهة - 02:05:24
الكيف من النظرة الحرام في بلد اخر. فتكون السيئة معظمة بالكيف لا بالكم اما باعتبار الكم فانها تكون سيئة واحدة. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. وترك العمل بالسيئة - 02:06:04
يكون لاحد امرين اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه. ان الترك لسبب دعا اليه. وثانيهما ان يكون الترك لغير سبب ان يكون الترك لغير سبب. بل تفتر عزيمته من غير سبب منه. وترك - 02:06:34
السيئة لسبب داع اليه ثلاثة اقسام. وترك السيئة لسبب داع اليه ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون السبب خشية الله. ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة. فتكتب له حسنة. والقسم الثاني اي - 02:07:04
يكون السبب مخافة المخلوقين او مرائتهم. ان يكون السبب المخلوقين ومراءاتهم. فتكتب عليه سيئة بهذا. فتكتب عليه سيئة بهذا اي بمخافة المخلوقين وطلب مرائتهم. والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال - 02:07:34
تحصيل اسبابها مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. فهذا يعاقب كمن فعل. وتكتب عليه سيئة فهذا يعاقب كمن فعل وتكتب عليه سيئة اما ترك السيئة لغيره لسبب فهو قسمان. اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. القسم الاول ان يكون - 02:08:14
الهم بالسيئة هم خطرات. ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات فلم يسكن القلب اليها ولا انعقد عليها فهذا معفو عنه. فهذا معفو عنه. وتكتب للعبد حسنة جزاء نفور قلبه منها. وتكتب للعبد حسنة جزاء نفوله منها. وهذا - 02:08:44
المعنى هو المراد في الحديث. وهذا المعنى هو المراد في الحديث. فمن هم قلبه بالسيئة هم خطرات ثم تركها كتبت له حسنة. والقسم الثاني ان يكون الهم بالسيئة هم عزم ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهم العزم هو الهم - 02:09:14
تشتمل على الارادة الجازمة وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة في الجازمة المقترنة بالتمكن من الفعل المقترنة بالتمكن من الفعل وهذا على نوعين وهذا على نوعين. احدهما ما كان من اعمال القلوب. ما كان من اعمال - 02:09:44
القلوب كالشك في الوحدانية. او التكبر او العجب. فهذا يترتب عليه اثره اخذوا به العبد وربما صار منافقا او كافرا. فمن هم قلبه هما اصرار بالشك في الوحدانية او بالعجب او غير ذلك اوخذ بهذا الهم. والاخر ما كان من اعمال الجوارح - 02:10:14
ما كان من اعمال الجوارح. فيكون العبد هاما به عازما عليه. فيكون العبد هاما به عازم عليه لكن لا يظهر اثر عمله في الخارج. فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به ايضا. وهذا اختيار - 02:10:44
المصنف وابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمهما الله. فاذا وجد في القلب هم عزم مقترن من التمكن من الفعل يتعلق بعمل من عمل الجوارح. لكن لم يقع هذا العمل فان العبد - 02:11:08
لا يؤاخذ عليه. وهذا المذكور انفا من الوجوه والاقسام. هو محصل هذه المسألة التي تعددت ادلتها واختلفت الانظار فيها. فملخص ما جرى من الخلفي وما دعت اليه الادلة هو ملاحظة موارد القسمة المذكورة وتعليق الاحكام عليها - 02:11:28
والانواع والتقاسيم من مسالك حسن التعليم. والانواع والتقاسيم من مسالك حسن التعليم اذا قسم الشيء ونوع بما اقتضته الادلة كان

اوقع في نفس المتعلم واعون على بيان المسألة المذكورة قاتلة. نعم. الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:11:58

ان الله تعالى قال من عادني وليا فقد اذنته بالحق وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي - 02:12:28

يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري. هذا الحديث اخرجه البخاري بهذا اللفظ. دون مسلم فهو من افراده عنه - 02:12:48

رواه من حديث خالد ابن مخلد عن سليمان ابن بلال عن شريك ابن عبد الله ابن ابي عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه. ووقع في بعض روايات البخاري وان سألني لاعطين - 02:13:08

وقال ولئن استعاذ بي وزاد في اخره وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموتى وانا اكره مساءته. وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله. وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله. وولي الله شرعا. كل - 02:13:28

مؤمن تقي وولي الله شرعا كل مؤمن تقي وولي الله اصطلاحا كل مؤمن من تقي غير نبي. كل مؤمن تقي غير نبي. واحتيج لهذا القيد في السلاح للتمييز بين كرامات الاولياء وايات الانبياء للتمييز بين كرامات الاولياء - 02:13:58

وايات الانبياء. فالولي عند علماء الاعتقاد مخصوص بالمعنى المذكور. اما في الشرع فيشمل كل مؤمن تقي ومعاداة الولي تؤذن بحرب من الله في حالين ومعاداة الولي تؤذن بحرب من الله في حالين. الحال الاولى ان تكون - 02:14:28

المعاداة لاجل دينه. ان تكون المعاداة لاجل دينه. والحال الثانية ان تكون المعاداة لاجل دنيا مع ظلمه. ان تكون المعاداة لاجل دنيا مع ظلم ويعلم منه انه اذا خلت من هذا لم يستحق العبد حربا من الله عز وجل - 02:14:58

فمن عادى وليا لاجل دنيا دون ظلم فهذا لا يدخل في الحديث. كما لو قدر ان رجلا شهر في الولاية لصلاحه. واستقامته ثم نازعه احد في ملك ارض من املاكه. فادعى - 02:15:28

عليه ان هذه الارض له ومعه في ذلك بينات تدل على ان هذه الارض له وعند الولي بينات تدل على ان تلك الارض له. فمن عاداه لاجل هذا لا يكون مؤذنا - 02:15:48

في حرب من الله عز وجل. لانه لم يظلمه. فيكون معنى الحديث على ما ذكرنا. وقوله فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره معناه اوفقه فيما يسمع. وفيما يبصر - 02:16:08

ويبطش ويمشي فلا يقع شيء من اعمال هذه الجوارح الا وفق ما يحبه الله ويرضاه. نعم الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوزني عن - 02:16:28

وما عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتي واخرجه البيهقي ايضا بلفظ قريب منه رواه ابن ماجة من حديث الوليد ابن مسلم عن عبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس - 02:16:49

اسناده ضعيف. والعزو الى ابن ماجة مغن عن العزو الى غيره مما هو خارج الستة والرواية في هذا الباب فيها لين. وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة في وضع المؤاخذة - 02:17:19

في ثلاثة امور بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة في ثلاثة امور. احدها خطأ احدها الخطأ. والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وقوف الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وثانيها النسيان - 02:17:39

وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه. وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه. وثالثها الاكراه وهو ارغام العبد على ما لا يريد ومعنى الوضع نفي وقوع الاثم. نفي وقوع الاثم. فلا اثم على مخطئ ولا - 02:18:09

ناس ولا مكره بل ذلك مما رفعه الله سبحانه وتعالى عنا رحمة بنا اما لزوم ما لغيره فيما اتلفه فهذا باب اخر. فان من اتلف شيئا ولو كان ناسيا او مخطئا او مكرها لزمه الحق لمن اتلف حقه - 02:18:39

نعم الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا انك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر - 02:19:10
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا الحديث اخرجه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. رواه من حديث سليمان ابن مهران الاعمش عن مجاهد ابن جمر عن ابن - 02:19:33
عمر رضي الله عنهما وفي الحديث ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ينبغي ان يكون عليها العبد ويحصل بها صلاحه. ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال - 02:19:53
ينبغي ان يكون عليها العبد ويحصل بها صلاحه. بان ينزل نفسه احدى منزلتين ان ينزل نفسه احدى منزلتين. الاولى منزلة الغريب. منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده المقيم بغير بلده. فقلبه متعلق بالرجوع الى وطنه - 02:20:13
والثانية منزلة عابر السبيل. منزلة عابر السبيل وهو المسافر الذي يمر ببلد وليس له همة في الاقامة بها. وهو المسافر الذي يمر ببلد وليس له همة ليقيم بها والحال الثانية اكمل من الاولى. لان المسافر اقل تعلقا - 02:20:43
بالبلد من الغريب المقيم فيها. فمن رام ان يصلح نفسه ويحملها على ما فيه كمالها فلينزلها احدى المنزلتين. نعم الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عامر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - 02:21:13
وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن صحيح رويناه في في كتاب الحجة باسناد صحيح. هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة. واسمه الحجة على تارك المحجة - 02:21:40
لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي رحمه الله. وهو كتاب لم يظفر به بعد وانما يوجد له مختصر مجرد الاسانيد. وروى هذا الحديث من هو اشهر منه. كابن ابي عاصم في كتاب السنة وابي نعيم الاصبهاني في كتاب الحلية من حديث نعيم ابن - 02:22:00
عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن هشام ابن حسان عن ابن سيرين عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. واسناده ضعيف. وتصحيح هذا الحديث بعيد - 02:22:30
كما بينه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم. والهوى هو الميل هوى هو الميل. ويغلب اطلاقه في الشرع على الميل الى خلاف الحق. ويغلب اطلاقه في الشرع على الميل الى خلاف الحق. فيكون للهوى معنيان - 02:22:50
الان سيكون للهوى معنيان. احدهما لغوي وهو الميل المجرد. احدهما لغويا وهو الميل المجرد. والاخر شرعي وهو الميل الى خلاف الحق وهو الميل الى خلاف الحق. وفيه قول ابن عباس كل هوى ضلال. رواه ابن بطة في الابانة الكبرى - 02:23:20
او الشك مني واسناده صحيح. والمراد منهما في هذا الحديث الاول وهو الميل المجرد فمعنى الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله تبعا لما جئت به والايمان المنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين والايمان المنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين - 02:23:50
احدهما ان يكون المراد نفي اصل الايمان. اذا كان المراد بقوله ما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به. والاخر ان يكون المراد نفي كمال الايمان. نفي كمال - 02:24:20
الايمان وذلك اذا كان المراد بقوله ما جئت به ما يكون العبد مؤمنا دونه. نعم الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم - 02:24:40
انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك - 02:25:01
بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع بهذا اللفظ الا انه فيه على ما كان فيك عوض على ما كان منك. رواه من حديث كثير بن فائد عن سعيد بن عبيد عن بكر بن عبدالله عن انس رضي الله عنه - 02:25:21
والحديث من جملة الاحاديث الحسان وهو مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة وهو مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة. اولها الدعاء المقترن بالرجاء. الدعاء دعاء المقترن بالرجاء. وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان الداعي حاضر القلب مقبل على - 02:25:51

الله. وثانيها الاستغفار. وثالثها توحيد الله. وثالثها توحيد الله واشير اليه بنفي الشرك. واشير اليه بنفي الشرك. لان غاية التوحيد ابطال الشرك والتنديد واخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره. فيكون الحديث - 02:26:21
على وجه التعلي لا التدلي. فيكون الحديث على وجه التعلي لا التدلي. اي في الصعود شيئا شيئا الى بلوغ غاية ما تحصل به المغفرة. والقراب بضم القاف وتكسر وهو ملء الشيء وهو ملء الشيء فيكون المعنى لو اتيتني بملئ الارض خطايا وانت - 02:26:51
موحد لاتاك الله بملئها مغفرة والعنان بفتح العين هو نعم خاتمة الكتاب. وهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام. وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول - 02:27:21
والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لان لا يغلط في شيء منها بها حافظ عن مراجعة غيره في ضبطها. اما في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله - 02:27:44
على ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف. وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها. ويظهر هذه الاحاديث وعظم فضلها. وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها. والمهمات التي وصفتها - 02:28:04
ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين. وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردت طبعا هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل. ولله عليه المنة بذلك. اذ يقف على - 02:28:24
انا فائس اللطايف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن هواه ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف رحمه الله من سرد الاحاديث الجوامع - 02:28:44
التي انتخبها ختم بعقد باب لضبط خفي الفاظها. اي الغامض منها والحامل له على اتباع تلك الاحاديث بالباب المذكور امران. احدهما منع الغلط في طاعتها كما قال لان لا يغلط في قراءة شيء منها. والثاني اغناء حافظ - 02:29:04
تلك الضغوط عن مراجعة غيره في ضبط الفاظها كما قال وليستغني بها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم وعد المصنف ان يشرح هذه الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل وقد وفى ام لم يوف بهذا الوعد؟ وفى اين - 02:29:34
في شرح في شرح الاربعين له لماذا والاخ يقول عندي الشرح ها هناك شرح متداول اسمه شرح النووية للنووي هذا ليس صحيحا. مات رحمه الله تعالى ولم يشرح هذا الكتاب - 02:30:04
ذكر هذا عنه تلميذه ابن العطار في شرح الاربعين النووية ان المصنف اخترمته المنية ولم يشرح هذا الكتاب والمتداول من شروح الاربعين المنسوب منها الى ابن دقيق العيد والمنسوب منها الى النووي لا تصح نسبة هذين - 02:30:31
شرحين اليهما. نعم. بعض الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبهكم على الفاظ من الواضحات في الخطبة نظر الله امرأة روي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه - 02:30:51
الحديث الاول امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم هجرته الى الله - 02:31:11
معناه مقبولا. قوله رحمه الله معناه مقبولة. المعهود في الخطاب الشرعي متقبلة والتقبل اعلى من القبول. فان التقبل يتضمن محبة الله للعامل ورضاه عنه. فان التقبل يتضمن محبة الله للعامل ورضاه عنه. وبه وقع دعاء الانبياء ربنا تقبل من - 02:31:31
ان فالاكمل ان يدعو العبد فيقول اللهم تقبل منا فانه فوق قوله اللهم اقبل منا ان القبول يحصل به صحة العمل. اما التقبل فيحصل به محبة الله للعامل. ورضاه عنه. نعم. الحديث الثاني - 02:32:01
لا يرى عليه اكل السفر وبضم الياء من يراء. كونه تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض - 02:32:21
من الايمان بالقدر والمختار ان القدر الالهي شرعا هو علم الله بالكائنات وكتابة لها هو علم الله بالكائنات وكتابته لها. وخلقه ومشيئته اياها مشيئته وخلقه اياها هو علم الله بالكائنات. وكتابته لها ومشيئته وخلقه اياها. والمراد بالكائنات - 02:32:41
الطائع والحوادث والمراد بالكائنات الوقائع والحوادث. نعم. قالوا فاخبرني عن امارتها وبفتح الهمزة اي علامة ويقال امارو بلا هاء

لغتان لكن الرواية بالهاء. قوله تند الامة اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت في معنى السيد - 02:33:11

وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اصبحت في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه. قوله تعالى اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل - 02:33:41

ظاهرة قوله لبث ثمنية وبتشديد ياء اي زمانا كثيرا. وكان ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داوود روى الترمذي وغيرهما. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق - 02:34:01

الحديث السادس قوله فقد استبرى لدينه وعرضه عصان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. كونه يوشك وبضم الياء وكسر الشين اليسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله - 02:34:21

والاشياء التي حرمها الحديث السابع قوله عن ابي رقية وبضم الراء وفتح قاف وتشديد ياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار. وقيل موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري. نسبة الى دير - 02:34:41

كان يتعبد فيه وقد بسطت القول في ضاحه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله قيل الى موضع يقال له دارين القول المجزوم به عند المحققين ان هذه النسبة اليها غلط فاحش فلم يكن تميم - 02:35:01

من اهلها وقوله رحمه الله كان يتعبد فيه يعني قبل الاسلام ولابد من هذا القيد لان التخلي في الفلوات ليس من شعار الاسلام. فكان يفعله قبل الاسلام. وبهذا القيد ذكره المصلي - 02:35:21

في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. نعم. الحديث التاسع قوله واختلافهم وبضم الفاء لا بكسر الحديث العاشر قوله بالحرام وبضم الغيب وكسر الذال المعجمة المخففة. الحديث الحادي عشر قوله - 02:35:41

ما يريبك الى ما لا يريبك بفتح ياء وظمها لغتان والفتح افصح واشهرك يا فؤاد متنازع مع اللاقط شكلك متنازع مع اللاقط. القروب من اللاقط حتى يكون صوتك رفيعا. نعم. كونه دع ما يريبك الى ما لا يريبك بفتح - 02:36:01

وضمها اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. ما ذكره رحمه الله من تفسير الريب بالشك فيه نظر. والصحيح كما تقدم ان الريب هو قلق النفس واضطرابها - 02:36:21

ها الحديث الثاني عشر قوله يعني بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحصن وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم. الحديث السابع - 02:36:41

قوله رحمه الله او ليصمت من ضم الميم وسمع كسرها ايضا وهو القياس. فيصح يصمت ها الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما. كونه وليحد وبضم الياء وكسر الحاء وتشديد - 02:37:02

يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى. الحديث الثامن عشر جندب بضم الجيم وبضم وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى - 02:37:25

قوله تجاهك بضم التاء ذكر صاحب القاموس وغيره ان تائها مثلثة فتجيء مضمومة مفتوحة ومكسورة. تجاه وتجاه وتجاه. نعم كونوا تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشرون قوله اذا لم تستح - 02:37:45

كيف اصنع ما شئت؟ معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام تقدم ان الحديث المذكور يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون انشاء فما ذكره المصنف بعض - 02:38:12

وفيه من المعنى. نعم. قل امنت بالله ثم استقم. اي استقم كما امرت ممتثلا امر الله الله تعالى مجتنب النهيه. الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. المراد بالطهور - 02:38:32

الوضوء قيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصطا. وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشط - 02:38:52

وقنا غير ذلك قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابهما جسما لملأ ما

بين السماء والارض. وسببه ما اشتملت عليه من التنزيه والتفريط الى الله تعالى - 02:39:12
وقوله الصلاة نور. اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. قوله والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة في ايمان - 02:39:32
صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا. وقوله الصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناها لا يزال صاحبه مستطيعا مستمرا على الصواب. قوله كل الناس يغدو فبالو معناه كل انسان - 02:39:52
سؤال بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما. كونه وان يهلكا وقد بسطت شرحات الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجع. وبالله التوفيق الحديث - 02:40:12
الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في وهما جميعا وحال في حق الله تعالى. تقدم ان المختار ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - 02:40:32
وما ذكره المصنف مشهور عند المتكلمين. وفيه نظر بسطه ابو العباس ابن تيمية. في شرح حديث ابي ذر في رسالة مفردة نعم. قوله تعالى فلا تظالموه بفتح التاء اي لا تتظالموا تعالى الا كما ينقص - 02:40:52
المخيط وبكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها كثر كفلس وفلوس. قوله وفي بضع احدكم - 02:41:12
هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح النفس وكفها عن المحارم. قوله هو كناية عن الجماع. ويقع ايضا كناية عن الفرج. ذكره المصنف - 02:41:32
نفسه في شرح مسلم. نعم. الحديث السادس والعشرون السلامة بضم سين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سليمات بفتح الميم وهي البطاصن والاعضاء وهي ثلاثمئة وستون مفصلة. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:41:52
السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو. وسمع عن بكسر سين المهملة وفتحها. قوله حاك بالحاء المهملة تردد بكسر الباء الموحدة. الحديث الثامن والعشرون قوله سارية بالسين المهملة والياء المثناة من تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء - 02:42:12
رسالة هي الانياب وقيل الاضراس. قول والبدعة ما عمل ما عمل لا غير مثال سبق. ما ذكره رحمه الله في حد البدعة هو باعتبار حدها اللغوي وليس مرادا في الحديث. بل المراد - 02:42:42
فيه حجها الشرعي وهو ما تقدم انها ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. نعم حديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الدال وظمها اي اعلى. ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. كونه - 02:43:02
هو بفتح الياء وضم الكاف. الحديث الثلاثون. الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين بالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم - 02:43:22
فيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار وبكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فبقلبه معناه فلينكر بقلبه - 02:43:42
قوله وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون. عنوا ولا يخذل بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة. ولا يكذبه هو بفتح الباء واسكاد الكاف. قوله بحسب امرئ من الشرط وباسكان السين - 02:44:02
المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي اعلمته بانه محارب قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. الحديث الاربع منكم في الدنيا كأنك غريب او عابر - 02:44:22
سبيل الى تركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا ما يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله - 02:44:42
الحديث الثاني والاربعون عن ان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك بقراب الارض بضم

القاف وكسرها لغتان روي بهما والظم اشهر معناهما يقارب ملئها. فصل - 02:45:02
اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظ ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب - 02:45:22
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم سلام على المرسلين. والحمدلله رب العالمين قال وفرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جماد الاولى سنة ثمان وستين وستمائة وهذا اخر البيان على - 02:45:42
هذا الكتاب على وجه يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع. سمع لي جميع كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام بقراءة غيره. صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان فتم له - 02:46:12
ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجلس له ليش المغرب ما بدينا بعد المغرب ثلاثة ذي مجالس الميعاد المثبت على محله من نسخته واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين - 02:46:32
النادي المذكور في كتاب رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين. صحيح من ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد بن عصي يوم الاحد الاثنين. الاثنين التامن من شهر شعبان سنة اربع وثلاثين - 02:46:59
بعد اربعمائة والالف بمسجد الملك سعود بمدينة جدة. الليلة ان شاء الله تعالى نبدأ بكتاب العقيدة الواسطية ونكتفي بطول الدرس عن اجابة الاسئلة فنوجهها الى وقت اخر الا سؤالا واحدا اسألكم اياه وهو - 02:47:19
كم ذكرت الكتابة في حديث من الاحاديث النووية كم ذكرت الكتابة في حديث من الاحاديث النبوية وما نوعها كم ذكرت الكتابة في الاحاديث الواردة في الاربع النووية وما نوعها لا اذا كنت تجيب كلها لا تجيب واحد واحد - 02:47:39
الاحاديث تأتي بالاحاديث. ها يا صالح مو انواع كم مرة ذكرت موفقين ان شاء الله لقاؤنا ان شاء الله تعالى بعد صلاة ايش المغرب وفقكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:48:09